"المطلع" تنشر مخرجات اجتماع ائتلاف إدارة الدولة في القصر الحكومي

عقد ائتلاف إدارة الدولة اجتماعه الدوري السابع والثلاثين في القصر الحكومي بحضور رؤساء الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى وإقليم كردستان العراق لمناقشة مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والخدمية في البلاد.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته وكالة المطلع، أن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، استضاف ليلة أمس الأربعاء ، الاجتماع الدوري السابع والثلاثين لائتلاف إدارة الدولة، بحضور رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، ورئيس إقليم كردستان العراق، وقادة الائتلاف من القوى الوطنية العراقية، حيث جرت مناقشة مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والخدمية في البلاد، والتطورات الإقليمية وانعكاساتها على العراق".

وأضاف، أن "رئيس مجلس الوزراء استعرض ، في مستهل الاجتماع، جهود تعزيز الأمن والاستقرار، وتحسين الخدمات، وتنفيذ المنهاج الوزاري، ومواجهة التحديات الاقتصادية والمالية، مؤكداً أن الحكومة تضع حماية مصالح المواطنين في مقدمة أولوياتها".

وأشار البيان إلى أن "ائتلاف ادارة الدولة أكد دعمه لمواصلة الجهود لحفظ الأمن والاستقرار، والجهود الرامية الى حصر السلاح بيد الدولة وفقاً للمنهاج الوزاري الذي صوت عليه مجلس النواب، وأصبح

قانوناً نافذاً، ومنع استخدام الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء على دول الجوار أو زج العراق في صراعات لا تخدم مصالح شعبه"، لافتا إلى أن "الائتلاف عدّ أن من يقوم بهذا السلوك، إنما يرتكب جريمة تهديد أمن البلاد، وسيكون من بين الخارجين عن القانون الذين يجب محاربتهم، وفقاً لمواد الدستور التي تحظر استخدام السلاح خارج ارادة الدولة، او تشكيل اي تنظيم مسلح خارج القوات المسلحة الرسمية."

وتابع البيان: "وفي الوقت الذي أدان فيه المجتمعون الاعتداءات التي تعرضت لها قطعات القوات المسلحة العراقية واستشهاد عدد من منتسبيها، فإنهم دعوا الى الالتزام بتوقيتات خطوات حصر السلاح بعد 30 ايلول 2026، والتي سيتم التعامل بعدها بقانون مكافحة الارهاب مع اي سلوك مسلح خارج اطار الدولة".

وبين: "كما ناقش الاجتماع الأوضاع الاقتصادية والمالية، وضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان استمرار الخدمات والمشروعات الأساسية، وتنويع منافذ تصدير النفط، وتعزيز الإيرادات غير النفطية، ومكافحة الهدر والتهريب والفساد."

وتابع البيان: "وعلى الصعيد الإقليمي، أكد الاجتماع دعم العراق لمساعي التهدئة والحوار في المنطقة، ورفضه استخدام القوّة في تسوية النزاعات، واستعداده لأداء دور إيجابي في تقريب وجهات النظر بين أطراف الصراع، بما يسهم في حفظ الأمن الإقليمي وحماية المصالح المشتركة".

واوضح: "كما ناقش المجتمعون تطوّرات الأوضاع في دول الجوار، وأكدوا أهمية تعزيز أمن الحدود، ومكافحة الإرهاب والمخدرات والجريمة المنظمة، وتطوير علاقات العراق مع الدول الجارة والإقليمية والدولية على أساس المصالح المتبادلة واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

وفي ختام الاجتماع دعا الائتلاف، بحسب البيان، الى الاسراع باستكمال تشكيل الحكومة، وارسال البرنامج الحكومي الى مجلس النواب لمناقشته واقراره.